

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٣٢) (سورة الجاثية) (٢) (الآيات )

٢١-٥١)

محمد الشرافي

شوي شوي ونكسرهما حقت امس واليوم طلبنا ولي امرك علم من اياتنا اولئك لهم عذاب اليم من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا واتخذوا من دون الله منه ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد عندك يا يحيى. قوله سبحانه ها ميم اعطنا خلاصة تحدي ان يأتوا بمثل هذا القرآن طيب هناك علامة ذكرها العلماء لهذا المغزى ها - [00:01:09](#)

انه بعد الحروف يأتي ذكر القرآن اما صريحا او ضمنا الغرض انه صريح. ابراهيم كم سورة في هذه الحروف؟ تسعة وعشرون سورة طيب تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم هذا فيه تعظيم لله عز وجل وللقرآن وضحة - [00:01:58](#)

بسم الله اعوذ بالله تبارك وتعالى. نعم. علو الله عز وجل عدم عظمتة ايضا. ادعوا القرآن ان الله ذكر في هذه الآية كم اسم ثلاث اسماء الله الحسنى ها اذكرها؟ الماء المعبود - [00:02:27](#)

العزيز تمام. تمام عبد القادر قوله سبحانه ان في السماوات والارض لآيات المؤمنين ما معنى آيات؟ علامات. علامات. علامات على ماذا انا الله عز وجل على قدرته وعظمتة وانهم يستحقوا العبادة - [00:02:55](#)

سيف قولوا سبحانه وفي خلقكم وما يبعث دابة ايش معنى يبعث من دابة؟ حيوانات ايضا هل الطيور هذا والاسماك اسماك البحار تدخل فيها. طيب كيف ان هذي آيات تدل على الله - [00:03:35](#)

كيف تكون هذه الحيوانات والطيور تدل على الله عز وجل؟ من عندك بدون بدون تفسير ان الله خلقها اودع فيها مصابيحها ونوعها نعم عندك وفي اختلاف الليل والنهار كيف اختلف بين النهار - [00:04:05](#)

تعاقد النهار ايضا في الطول والقصر ايضا من آيات الله عز وجل وما انزل الله من السماء من رزق احسنت. الحسي ما هو؟ المطر. والمعنوي احسنت الوحي جميل طيب قول فاحيا بالارض بعد موته - [00:04:35](#)

فيها المراد هنا الحسي هذال قوله سبحانه وتصريف الرياح ما معنى تصريف التحكم بها وتنويعها الرياح الريح واحد هوا واحد في عواصف فيها برد حر نسيم عقوبات تلقيح للنباتات الانواع. احمد قوله سبحانه تلك آيات الله - [00:05:05](#)

نتلوها عليك بالحق. ما المراد بالآيات هنا؟ القرآن. نتلوها عليك من الذي يتلو على النبي صلى الله عليه وسلم؟ جبريل عليه السلام ونسب الله عز وجل تلاوة لنفسه الكريمة لان هذا الرسول الكريم جبريل انما يتلو بامر الله ارسله ما عنده شيء - [00:05:45](#)

وانما هو مبلغ عن الله عز وجل. رسول الله وعبدالله سر فباي حديث بعد الله وايات يؤمنون. هذا التعبير ماذا نستفيد منه؟ فباي حديث بعد الله هل هذا فيه وعد ام وعيد ام توبيخ - [00:06:15](#)

ام استفهام توبيخ لهم؟ اذا لم يلد بهذا القرآن على عظمتة متى يؤمنون؟ اذا فهم انما لا ام وائل قوله سبحانه ويل بكل افاك ائيم. الويل ايش معنى الويل؟ تهديد بالعذاب. افاك ائيم - [00:06:45](#)

الافك كذاب. ائيم. الافك في الاقوال والاثم في في الافعال. اذا فهو كذاب في لسانه ومقاله وايقنا في حاله وفعاله. بكري قوله سبحانه اسمعوا اياتنا تتلى عليه ثم يصير مستكبرا كلمني اسمعها. هذا يسمع يعود على من - [00:07:15](#)

تتلى عليه التعبير بفعل مضارع تتلى يدل على انه مهما فلا يطيع ولا يسمع. اذا قال كلم يسمعها. فبشره بعذاب اليم. كيف بشره؟ بشارة

تكون في في الخير ولا في الشر؟ بس ان من باب التهكم او - [00:07:45](#)

ابراهيم اذا حتى في الشر لان البشارة ما تغيرت به البشارة والانسان قد تتغير بشرته اذا مشيت بالشر اذا طلع على وجهه اذا اما نقول باب التهكم به وزيادة العذاب النفسي او - [00:08:15](#)

البشارة ايضا تكون في الشر. تكون في الشر لان البشارة تتغير بهذا الخبر طيب قولوا سبحانه واذا علم من اياتنا شيئا اتخذه هزوا علم هنا حلو يعني سمع وعرف وحفظ اتخذه هزوا يعني لعب وله - [00:08:45](#)

يعني بعكس المفروض الواجب في ايات الله عز وجل التعظيم. والاحترام والتقدير. قال الله قال ذلك وما اعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه. طيب. حافظ حافظ محافظ هل انت حافظ؟ اسمع ان شاء الله هو قوله سبحانه من ورائهم - [00:09:15](#)

جهنم جهنم ورائهم والامام والامامهم. من ورائهم من مراد المراد خلفهم وانا قدامهم. جهنم ولا امامهم؟ وراهم. يعني خلاص انحاشوا خلوها. ها اذا هي امامهم. طيب هل فيه شاهد من القرآن على ان وراء تأتي مع الامام - [00:09:45](#)

يلا عبد الرحمن ان تحفظها في سنك ها قصة السفينة وكان ورائهم ملك ايش معنى وراهم؟ امامهم طيب اللهم اهدنا وهديت. يلا ياسر. قوله سبحانه ولا يغني عنهم ما اكتسبوا شيئا ايش اللي كسبوا؟ من الاموال او حتى؟ الاولاد. والاولاد كسب الاب - [00:10:25](#)

طيب ولما اتخذ من دوننا اولياء؟ تأخذ من دون اولياء؟ فضل. يعني الاصنام والاولثان وما عبدوا من دون الله عز وجل لا يظنون شيئا. عبد الرحمن قوله سبحانه هذا هدى - [00:11:05](#)

ما هو؟ كيف يكون القرآن هدى؟ باتباع اوامر لا. كيف يكون هدى؟ بماذا يكون الهدى؟ بهذا القرآن ايوب اذا يرشد ويدل ويوضح طيب ما شرط كون في القرآن هدى. هذي مرحلة ثانية - [00:11:25](#)

ها؟ حفظه؟ لا. محمد بسم الله الرحمن الرحيم. احسنت. اذا اذا صدق به واقبل عليه القرآن يستفيد الانسان بالقرآن وبالحديث متى اقبل وكان قلبه مفتوحا يريد الحق. واما من لا يريد الحق هذا لا يستفيد - [00:12:05](#)

نظيره المطر. ينزع الاراضي فمناها ما ينبت. على طول ومنها مل لا يأتيه سيول ما ينبت ولا شيء. ارض سبخة فالخلل ليس في المطر وانما في المكان. وذكر القرآن من كان مقبلا عليه معظما له مجالا له. مصدقا به يقينا استفاد. مباشرة. مجرد - [00:12:35](#)

فاضي السماء يقشعر جلده ويخشع قلبه وتقبل نفسه. ولذلك اوصيكم نفسي بدارك ان تقبل حقا على القرآن ولنحبه ولنعظمه وان نعتقد ان كلام رب العالمين. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان العادة جرت ان كل قوم يدرسونه - [00:13:05](#)

كتابا ان يتفهموه يتفهموه. ليس مجرد قراءة. يقول في الحساب وفي الطب في غيره يتفهمون الكتاب ذا. فكيف بالقرآن الذي هو عصمتهم ونجاتهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة؟ اعظم كلام لكن مع الاسف انه يحجبنا عن القرآن الغفلة. والشيطان ويحجبنا -

[00:13:35](#)

العجلة نريد فقط الاجر. ولا شك ان هذا مقصد كون الانسان يقرأ ليكسب الاجر. هذا مقصد. لكن المقصد الاعظم العمل ولا يمكن العمل الا بالتدبر بالتدبر. ولو ان الانسان جعل لنفسه ولو ولو مرة يعني اية - [00:14:05](#)

في اليوم بل حتى في الاسبوع يتدبرها. ويتعمد التدبر. فهذا امر ينبغي ان نتواصى عليه ثم من احسن ما يكون ان تتدبر بنفسك ثم ترجع الى كتاب موثوق. ومن اوثق الكتب - [00:14:25](#)

ابن سعد ومع ذلك فلو جمع الانسان اكثر من تفسير فان الاية يتبين معناها اكثر واكثر ونكتة في تفسير واحد نافع. حتى تفسيره ميسر هذا على اختصاره. وكأنه يعتبر كانه - [00:14:45](#)

يحفظ الا انه كتاب محرر. كتاب نافع واذا كثير ما يقوله عن ابن سعدي وابن كثير وابن جرير بنصه او بقريب منه هو نافع جدا فينبغي لنا نتواصى على القرآن. على على قراءته - [00:15:05](#)

والعمل به دعوة به واليه فانه النجاة. النجاة كيف له؟ كلام الله اعظم الكلام وبرك الكلام النور المبين. السلطان العظيم الحجة المبينة. والله المستعان. نعم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. رجل عذاب - [00:15:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المشاهدين. اعوذ لله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - [00:15:55](#)

الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرہ. ولتبتغوا من فضل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا لقوم

يتفكرون. قل للذين لا قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. ليجزي - [00:16:21](#)

يكسبون. من عمل صالحا من عمل صالحا ثم الى ربكم ترجعون احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى الله الذي سخر لكم البحر - [00:17:01](#)

لتجري الفلك فيه بامرہ ولتبتغ من فضله ولعلكم تشكرون. هذا امتنان من الله عز وجل وبيان لشئ من نعمه التي يراها الناس

ويحسونها ويستعملونها. وقوله سبحانه الله الذي سخر لكم اتي بهذا الاسم الله الذي هو من اسماء الله المختصة - [00:17:32](#)

ولم يقل ربكم او الحكيم او العليم لان المقصود ببيان هذه النعم ان يعبد الله عز وجل دون فلاله اي الاله المعبود بحق دون من سواه.

يرحمك الله. الله الذي سخر اي ذل - [00:18:02](#)

ويسر وهياً لكم البحر. هذا الماء المتلاطم العظيم. وما اودع الله عز وجل فيه من ومن خصائصه انه تخيم تمشي عليه السفن. ماء

البحر ماء مالح من من فوائد كثرة الملوحة القوة. ولذلك الماء العذب اقل - [00:18:22](#)

الكثافة من الماء المالح. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرہ الفلك هذا هذه الكلمة تطلق على الجمع والمفرد. تقول هذا

فلك جديد جديدة وهذه فلك كثيرة. سفن كثيرة. وهذا من عظمة اللغة العربية - [00:18:52](#)

عربية لغة العربية عجيبة جدا وذاك احسن اللغات واغوى اللغات وافخم اللغات هي اللغة العربية لك بها القرآن الله الذي سخر لكم

البحر لتجري الفلك فيه بامرہ ولتبتوا من فضله ولعلكم تشكرون. لتبتغوا - [00:19:22](#)

اذ تطلب وتستعمل من فضله في هذا البحر. ومنه ان تنقلوا بقضاياكم وتسافروا الى ساكنة بعيدة ومنها ما تستخرجون من البحر من

الطعام ومن اللئانة ومن الكثيرة التي في هذا البحر العظيم. ولتبتغوا من فضله. وفيه ان هذا البحر وما اودع الله عز وجل فيه من

النعم - [00:19:42](#)

هذا من فضل الله ونعمه يجب ان نشكره سبحانه وتعالى. ولعلكم تشكرون اي لكي تشكروا الله عز وجل على فأنعم به عليكم فيزيدكم

من فضله. قال الله عز وجل واذا تأذن ربك لئن شكرتم لازيدنكم. قالوا - [00:20:12](#)

وسخر لكم اي وايضا من نعم الله عز وجل انه سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون.

اي سخر لنا ما في السماوات وما في الارض. اما ما في الارض فكثير جدا - [00:20:32](#)

باننا نلامسه ونلامسه ونستعمله. وما في السماوات ايضا سخر الله عز وجل لنا ما في السماوات. كيف ذلك وكثير من من النعم في

السماوات الشمس وما فيها من نور وما فيها من دفى وما فيها من - [00:20:52](#)

من هالقمر الذي نعرف به عدد السنين والحساب ونعرف به اوقات الصيام واوقات الحج واوقات حلول الديون واوقات آآ النساء

وعددهن طيب وهل هناك ايضا غير الشمس نعم النجوم من النجوم ما يستدل به وعلامات وبالنجم هم يهتدون - [00:21:12](#)

يعامل هذي الكواكب والنجوم علم التسيير. ينتفع ويعرف تماما حتى يستدل عليها في الظلمات في البر والبحر. ايضا اه النجوم لها

خصائص ايضا في انها تخرج في اوقات البذر والزرع. والزرع للاشجار والبذر الحبوب - [00:21:42](#)

فان لها اوقاتا تزرع فيها. ولذلك الان مثلا النخل وهو عندنا في منطقته كثير. لو زرع الان ما يطلع زين. لو غرس الان النخل موب زين.

طيب متى غرس؟ خذوا علامة. بعد - [00:22:12](#)

النخل بعد جلبيه يعني بايام تبدأ الزراعة. فلو زرع في ايام ايام الرطب ما ولو زرع ايام الشتاء ايضا في الفترة هذي سبحان الله عجيب

جدا تقريب فترة شهر شهرين غرس ايضا الزرع البر يزرع متى؟ الشتاء - [00:22:32](#)

ها؟ نعم. يعني في اوائل الشتاء ويستمر الى اخر الشتاء ثم يبدأ الشمس تحترى يا ينضج ولو زرع في اخر الشتاء يعني في قرب الحر ما

يطلع ما يطلع بالجودة التي - [00:23:02](#)

يطلع فيها اللي في اول الشتاء. لكن مع ذلك فيسرع حتى ينضج مع اللي قبله. ولذلك يقول العوام يا عبد الرحمن الصيفي يلحق

البكور. هذي اشياء عجيبة. واهل الخبرة يعرفون - 00:23:22

اذا طلع كذا ازرع. فيستدل بها على الاوقات. لكن هل يستدل بالنجوم على التأثير على الارض؟ الجواب لا هذا خطير. ويسمى بعلم التنجيم علم التأثير يقول مثلاً من تزوج في نجم كذا اه يكون سعيداً. من ابتدأ تجارته في الشهر المعين خسارته - 00:23:42

يقول هذا كفر من اكبر واصغر ان اعتقد ان النجم له تأثير بنفسه هذا شرك اكبر. وان اعتقد لا الله عز وجل هو المدبر لكن بسبب النجم حصل كذا وكذا التدبير بيد الله لكن النجم سبب وهذا شرك اصغر. اذا لا اثر للنجوم لا اذا - 00:24:12

بنفسها ولا باسبابها. لكنها اوقات وظروف لحصول ما ما يكون. مثل النهار واللي طيب قال سبحانه جميعاً منه اي جميع هذه النعم في السماوات والارض من الله عز وجل ان في ذلك - 00:24:38

على ايات لقوم يتفكرون يتأملون وينذرون هذه النعم ويعرفون انها من الله عز وجل وان الله انعم علينا بها فنعبده عز وجل دون من سواه ونلجأ له دون غيره. قال سبحانه موجه خطابه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر - 00:24:58

المؤمنين قل للذين امنوا امنوا اي بقلوبهم وعملوا بجوارحهم يغفروا للذين لا يرجون ايام كيف يغفر؟ نقول يغفر مأخوذة من المغفر. والمغفر ما يلبسه المقاتل على رأسه ويتميز ميزتين. الستر والحماية. طب كيف المؤمن يغفر للكافر - 00:25:18

نقول يتجاوز عنه. يتركه ولو حصل منه اثر. قال ابن كثير رحمه الله انا ذلك في ابتداء الاسلام. لامرئين الامر الاول تألفا لهم. فانهم قد يخطئوا. بعضهم ربما يقول ان المسلمين على باطل - 00:25:48

فربما اذاهم بكلام او ربما حتى بفعل. فتحمل الخطأ هذا من اسباب انه ينظر يتأمل قال الله تعالى ادفع بالتتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. او اتقاء شرهم. وهذا كان في مكة. وذلك ان المسلمين - 00:26:11

كانوا في حال استضعاف. فلو انهم واجهوا الكفار ما الذي يحصل؟ سوف يهلكونهم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يأذن للصحابه رضي الله عنهم بالقتال. ولا ود مع ان فيهم الشجعان والابطال والمغامرون الذين لا يبالون ابدا بالموت. بل الموت هذا اسهل شيء - 00:26:38

عندهم. وهكذا كانت العرب. ثم لما قويت شوكة المسلمين. وكانت لهم دولة امر الله عز وجل بالجهاد تأتي مسألة في هذا الوقت هل نتعامل بما كان في العهد المكي ام بالعهد المدني - 00:27:08

يعني هل هل نقول بالقوة الان ضد الكفار لان هذا امر انتهى ام نقول بالعهد المكي الذي كان المسلمون مستضعفين فيه. ابراهيم. تفصيل فصل كل عام وانتم بخير طيب والواقعا - 00:27:28

ها؟ ايه. الواقع الان العهد المكي. الان الكفار في حال قوة. وفي حال العتو وعلو ويتعدون على المسلمين بغير سبب. بل يختلقون الاسباب الكاذبة لظرب المسلمين. فليس من الحكمة الان اعلان الجهاد. ونقاة الكفار ونفعل ونقول يبيدونك - 00:27:58

يهلكونك. هم الان يختلقون الاعذار لطرد المسلمين في بلادهم. وكما ترون ما ما يحصل. ولكن ليس ان الحكمة. نعم. ليس من الحكمة. فان قيل طيب هم اكلونا. نقول لا. سبحانه الله الله عز وجل - 00:28:28

من من القوة العالمية ما يمنعهم من ابات المسلمين حتى الكفار انفسهم. يعني بينهم بين لو منع اعتدوا على على بلاد ما سوت شي. يقومون عليه. ولذلك يعني قريب من العراق كيف سوى بها - 00:28:48

العراق عندهم اسلحة الدمار الشامل. وربما هم الذين اغروا صدام للهجوم على الكويت والهجوم على السعودية. من اجل ان يرجعون اليه وهكذا في كثير البلاد. ولذلك ليس من الحكمة الان وما يفتي به العلماء ويأمر به العلماء. هذا هو الحكمة - 00:29:08

حكمة ولاة الامر ولا سيما في بلادنا من اتقاء شرهم وايضا ربما اعطاهم الاموال هذا هو الحاصل وهذا الحكمة واما ما يظن بعض الشباب ان الله ان النصر من الله - 00:29:28

وما وما انتصر المسلم بعدد ولا عدة وكان المسلمين في بدر ثلاث مئة والكفار الف تعال عطنا مو بثلاث مئة عطنا ثلاثين مثل البدر. وثلاثين بس. تعال انظر الى المساجد. انظر الى - 00:29:48

الطاعة نكون ما نقول مفسدين المسلم يفسدوا لكن الواقع عند الشر كثير الان نجاح في اقامة الدين. نشر العلم. نشر التوحيد. نشر

السنة. تعليم الناس. كيف يتوضؤون؟ كيف يصلون؟ هذا خير عظيم - [00:30:08](#)

واعلموا ان الدين دين الله وان الله ناصر جنده ومعلن كلمته بعز عزيز او ذل ذليل. واما الطيش والتعجل يعني كما يقولون كل واحد ائده له كل واحد من عنده يلا يفتيوا يلا - [00:30:28](#)

جهاد روح سوريا وروح مدري وين ورح والجهاد ولا هذا خطأ هذي امور امور كبيرة يجب ان لا يديرها الا هذا العلم كبار ولاة الامر الله المستعان. طيب قال سبحانه قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايامهم - [00:30:48](#)

منهم الكفار. وش معنى يرجون؟ ينتظرون ويطمعون في ايام الله. ايش ايام الله نقول ايام الله نوعان. ايام الله اي ما يكون فيها من نعم ونقم. من عقوبات ومن خير - [00:31:08](#)

اولا يرجون خيرا ولا يخافون الشر. لانهم اما كفار او مشركون او منكورون لله عز وجل. قال سبحانه ليحزي قوما بما كانوا اذ يرجع الى الله عز وجل فيجازيهم. قال سبحانه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون - [00:31:28](#)

هذي الاية مفهوم ما سبق ان من عمل صالحا فلنفسه هو المستفيد لا غيره. ومن اساء فعل وهذا يشمل الايمان يعني اصل الايمان وكذلك الطاعة الواجبة وغير الواجبة هذا في - [00:31:48](#)

وكذلك في الاساءة اسمه الكفر ويشمل المعاصي ويشمل ما دون ذلك. فمن فعمل مثقال ذرة خيرا يرى. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى. ثم الى ربكم ترجعون اي فيجازي كلا بعمله. نعم - [00:32:08](#)

قال ابن سعد رحمه الله تعالى في قوله الله الذي سخر لكم البحر الى اخر الايات يخبر تعالى عن فضله على عباده واحسانه اليهم بتسخير البحر لسير المراكب والسفن بامرهم وتسييره. لتبتغوا وقوله لتبتغوا من فضله - [00:32:28](#)

بانواع التجارات والمكاسب. وقوله ولعلكم تشكرون. اي الله تعالى فانكم اذا اذا شكرتموه زادكم من نعمه اياكم على شكره اجرا جزيلًا. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه قوله. قبل قوس وقوله - [00:32:48](#)

وقوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه اي من فضله واحسانه وهذا شامل لاجرام السماوات والارض ولما اودع الله فيهما من الشمس والقمر والقمر والكواكب الثابتة والسيارات وانواع الحيوانات واصناف الاشجار والثمرات - [00:33:08](#)

واجناس المعادن وغير ذلك مما هو معد معد لمصالح بني ادم. ومصالح ما هو من ضروراته. كيف السيارات ها النجوم الكواكب الكواكب والنجوم هذي فيها ما هو ثابت ثائر سيارات اي تمشي تغيبك وتطلع نعم. فهذا يوجب عليهم ان يبذلوا غاية جهدهم في شكر

نعمة - [00:33:28](#)

وان تغفل افكارهم في تدبر في تدبر اياته وحكمه. ولهذا قال ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وجملة ذلك ان خلقها رقم واحد. واحد وجملة ذلك ان خلقها وتديرها وتسخيرها - [00:33:58](#)

دال على نفوذ مشيئة الله وكمال قدرته. اثنين وما فيها من الاحكام والاتقان وبديع الصنعة وما فيها من وما فيها من الاتقان والاحكام والاتقان ص. وبديع الصنعة وحسن الخلقة دال على كمال حكمته وعلمه. ثلاثة - [00:34:18](#)

وما فيها من السعة والعظمة والكثرة دال على سعة ملكه وسلطانه. اربعة وما فيها من التخصيصات والاشياء المتضادات دليل على انه الفعال لما يريد. ايش معنى التخصيصات؟ ان كل شيء له - [00:34:38](#)

ها ان كل شيء له فائدة او اتجاه معي. تخصيصات او وقت. التخصيصات ها؟ ممكن لا كون الانسان بهذا الشكل كون الجبال ثقيلة وراسخة كون البحر ممتد كون المطر ينزل من فوق - [00:34:58](#)

لو كان المطر ينزل من تحت كيف يصير كيف يجي الي فوق؟ ايضا الطيور انظر الى شكل الطير والى اجنحة اجنحته خفيفة ثم ممتدة بحيث تشيل جسمه. انظر مثلا الى الذئاب والنمور - [00:35:18](#)

مخالبا اطرافها يعني حادة تمسك الفريسة هذا من التخصيصات الله عز وجل هو الذي جعلها يعني لو كان آآ لو كان الذئاب اسنانها كاسنان المعز كيف تفترس؟ ما تفترس. اذا معنى التخصيصات كوني شيء على هذا - [00:35:38](#)

نعم. وما فيها من المنافع خمسة وما فيها من المنافع والمصالح الدينية والدنيوية دليل على سعة رحمته وشمول فضله واحسانه

وبديع لطفه وبره. وكل ذلك دال على انه وحده المألوه المعبود الذي لا - 00:35:58

ينبغي العبادة والذل والمحبة الاله. وان رسله صادقون فيما جاءوا به. فهذه ادلة هذا المقصود. هذا المقصود ان نعبد الله عز وجل وحده دون من سواه. فليس المراد ان نعرف ان الله خالق رازق مدبر هذا امر حتى يعرفه المشركون. لكن المقصود الاعظم -

00:36:18

ان نعبد الله عز وجل وحده. ولا شك ان معرفة الربوبية وتعظيم الله عز وجل واجلال الله اعتقاد انه المدبر لهذا الكون ان هذا امر

مطلوب. بل هذا من اسباب ان نخصه بالعبادة لكن المقصود الاعظم هو افراد الله - 00:36:38

نعم. فهذه ادلة عقلية واضحة لا تقبل ريبا ولا شك. وقوله قل للذين امنوا من يغفر للذين لا يرجون ايام الله يا اخر الايات. يأمر تعالى

عباده المؤمنين بحسن الخلق والصبر على اذية - 00:36:58

به الذين لا يرجون ايام الله اي لا يرجون ثوابه ولا يخافون وقائعه ولا يخافون وقائعه في العاصين هذا معنى لا ايش معناها؟ لا

يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا. نعم. وايام الله اي سنه. وتدبيره وما حصل فيما سبق - 00:37:18

نعم فانه تعالى سيجزي كل قوم بما كانوا يكسبون. فانتم يا معشر المؤمنين يجزيكم على ايمانكم وصفحكم وصبركم ثوابا جزيلا. وهم

ان استمروا على تكذيبهم فلا يحل بهم الا ما حل فلا يحل بكم ما حل - 00:37:38

بهم من العذاب الشديد والخزي. ولهذا قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون. احسنت احسن الله اليكم

هذا سائل يقول هل الويل وادي في جهنم في قوله ويل لكل افك اثم؟ قد قيل - 00:37:58

قيل بذلك لكنه العلماء قالوا انه اسنده ضعيفة. ولكن لا يمنع لا يمنع الى صحة اذا صحة السند بهذا الخبر فلا فليمنع. لكن ويل تعتبر

كلمة والناس لا يزال يقولها. ويلك يا ويلك وضيق - 00:38:28

يا ويلى فهو تهديد. نعم. هذا سائل يقول هل يجوز للاب ان يهدي اولاده هدايا طريق القرعة علما بان هذه الهدايا متفاوتة. قال النبي

صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:38:48

فلا ينبغي مثل ذلك. تكون متساوية. والاولاد يعاملون معاملة خاصة. لو كان مثلا الطلاب او عيال الجيران او في المدرسة وهذا هي

متنوعة ما في بأس اما الاولاد لابد من التعديل نعم - 00:39:08

هذا يقول ما فهمت كيف ورائهم امامهم. هذي باللغة العربية. اللغة العربية تستعمل الراء معنى الامام. كما وكان ورائهم ملك يأخذ كل

سفينة غصبا. القوم الذين كانوا في السفينة. نعم - 00:39:28

ها؟ نعم. حسب السياق نعم ابراهيم الله والنبي محييكم هذا غلط اما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن. اما الان النبي عليه

الصلاة والسلام كيف يحييه؟ هذا يستعمل العوام. وهذه - 00:39:48

من الالفاظ التي يجعلها الشيطان محبة للناس. حتى يغلى في النبي صلى الله عليه وسلم وعبد المنعم رفيصة او ارسل لي امس

رسالة يقول انه القى اه دروسا في جماعته في قريته - 00:40:18

يقول حمده حضر حضور كثير اللهم لك الحمد. يقول سبحان الله يقول ما اخذت الا واحد داخل علي. يقول صوفي وصار يتكلم بشبه.

ومنها النبي حي. وان يستغاث به. ويقولون - 00:40:38

اذا كان اذا كان آآ عمر رضي الله عنه استسقى بالعباس فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي حي في قبره وش الفائدة من الكلام

ذا؟ ما الفائدة؟ يعني نبينا صلى الله - 00:40:58

نحبه نتبعه نهتم بسنته. لكن كونه حي في قبره يعني حي الان. شو الفائدة؟ انما يريدون صرف الناس عن عبادة الله الى عبادة غير

الله. واذكر مرة كنت في مكة ايام التوعية. فالقيت - 00:41:16

محاضرة يعني مثل هذي في مسجد الشيخ عبد الولود حنيف القارئ تعرفونه دكتور في الجامعة فذكرت هذه المسألة وانا اعرفهم كان

قدامي عجب وكان المترجم يترجم فقلت النبي عليه الصلاة والسلام مات الله عز وجل قال انك ميتون وميتون - 00:41:36

فما اخذت الا ثلاثة كانهم اعمدة. جايين صوبي اما عاد بيضربوني فيتكلمون قلت المترجم ايش يقولون قال يقولون كيف تقول النبي

عليه الصلاة والسلام حي ميت النبي حي في قبره. قلت اصبروا اصبروا. يمكن اقتنع خلنا منشغل. يعني موجود حي في قبره -

00:41:56

قليل قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واذا كان الشهيد حي في قبره حي الله قال

حي. كيف النبي عليه الصلاة والسلام؟ كيف تقول الميت؟ هذا - 00:42:26

يعني كأنه تنزيل من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. قلت اصبر خلهم يصبرون علي. يمكن اذا اقتنعوني اقتنع مو مشكلة خلني اقتنع.

قلت لهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا فلماذا ما نذهب نعطيهم الاكل الان والشرب؟ حي خليه ما ياكل - 00:42:46

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام حيا فالصحابه اكبر مجرمين على وجه التاريخ. لماذا؟ دفنوه حيا. رسول الله يدفونه حيا. صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كان الله عز وجل يقول في شأن المشركين واذا المؤودة سئلت طفلة صغيرة دفنها ابوها هؤلاء يعني مئة الف او

اكثر - 00:43:06

صحابه النبي عليه الصلاة والسلام في في المدينة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابه يدفنون حيا هذا اكبر مجرمين كيف بتقولوا

انه حي؟ والله اتكلم مترجم كذا يهدأون يهدأون كان غضبه. قلت لا والرابعة - 00:43:36

ثالثا اذا كان حيا الان المسلمين في حال استظعاظ لماذا من طلعه يحكم المسلمين؟ وانا يعني اظمن لكم الملك عبد الله ايام الملك عبد

الله رحمه الله. والله الملك عبد الله يتنازل الحكم يقول يحكم الرسول عليه الصلاة والسلام ما احد ما الذي يأنف؟ حنا ايش قاعدين انا

- 00:43:56

الكفار يغلبونا والرسول ما نطلعه يحكم بينا ويقودنا المعارك. فالحمد اقتنعوا وراحوا يثيرونها هؤلاء يعني رؤوس البدع. لا تدرون

ليش؟ من اجل ان يتوصلوا الى ان الاولياء احياء ثم هم مفاتيح الاولياء. هم هؤلاء يعني رؤوس البدعة هم مفاتيح الاولياء. جيب

الفلوس. ولذلك - 00:44:18

يعني يغلبونهم غلبا عظيما الاموال. والمناصب والتعظيم بل والنساء. عافانا الله واياكم. وفي اهل البدع القريبين ليلة الزواج ما تروح

الفتاة الى زوجها الا بعد ان تدخل على الولي للبركة. على السيد - 00:44:49

عرفناه شيء عظيم. يعني امر امر مقرف. ولذلك كثير منهم ما يقتنع الشباب اللي تفتحو لكنهم يغلبونهم الكبار. لكن ابشرك ان عبد

المنعم يقول الحمد لله. يقول جلست اناظر حتى طردوه الناس طردوه انقلع. خلاص ننتهي. ان شاء الله نهاية طيبة - 00:45:09

تعرفوا انه الرسول هذا غلط العفو للرسول صلى الله عليه وسلم من كان حيا. قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفر

فاستغفروا الله واستغفروا غفر لهم الرسول. هذي شبهة ايضا. لكن ردهم من عندها. طيب وبالنسبة ايضا للاية عشان ما احد ينتبه

منها. قوله تعالى ولا تحسبن - 00:45:39

الذين قتلوا في سبيل الله. امواتا بل احياء نقول كمل الاية. عند ربهم فليس في الدنيا. طيب الاية هذي الرسول يستغفر الان نقول اقرأ

الاية مرة ثانية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اذ هذي - 00:46:09

حرف لما مضى من الزمان. ولم يقل اذا ظلموا اذاه المستقبل. واضح؟ وهذي قاعدة ترى. قعدها شيخ الاسلام رحمه الله وكان شيخنا

ابن عثيمين رحمه نطبقها. ما القاعدة؟ ذكرتها لكم اكثر من مرة. يلا - 00:46:29

ها؟ اين يورد عليه منها؟ احسنت نقول من يستدل باية او بحديث صحيح على شبهة لا تروح الرد عنده الرد في نفس الدليل. لا تبحث

بعيدا. هذي قاعدة ما يمكن ابدأ. نقول من استدل بالقرآن او بصحيح الحديث - 00:46:49

على شبهة وعلى بدعة فالرد من نفس الدليل. تأمله وتجده فيه. هنا في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا اذ متى فيما سبق نقول لما كان

النبي صلى الله عليه وسلم حيا يستغفر لهم. اما بعد موته فلا ما في - 00:47:09

استغفر لهم. والله تعالى اعلم. بدعاء العباس نعم استسقاء بدعاء العباس لا بالعباس رضي الله عنه. ولو كان بالعباس بذاته النبي عليه

الصلاة والسلام ولا فرق في بين حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبين مماته في الاستسقاء به. لكنها شبهة - 00:47:29

النبي صلى الله عليه وسلم في حياته لانه كان بعد يده بالمال بالماء ايوه لكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الميت لا ينتفع

العباس هي هذي شبهة نقول اين الدليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام انما استسقى لانه كان ينتفع - [00:47:59](#)

هذا كلام فاضي انما هي شبه وسبحان الله كل ما اهل السنة ضيقوا عليهم خرجوا من اجل لكن مهما كان يعني الله عز وجل يقول بل نقضي بالحق على الباطل في دماغه. نقول تعال اليس الله عز وجل - [00:48:29](#)

يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الله يقول ادعوني ما بينك وبين الله وسائط يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه نقول هو كذلك لن يغلب من قلة لكن يغلب من قلة ايمان - [00:48:49](#)

ليس من قلة عدد وان من قلة ايمان. نقول هل هل جيوش المسلمين اليوم عندهم من قوة الايمان والطاعة بعض بعض جيوش المسلمين يصلون. بل بعض البلاد يحاربون من يصلي. يحاربون اللحية السنة. اليس هذا واقعا - [00:49:29](#)

هذا واقع انه في غير بلادنا ما في عسكري بلحيته. حنا بلادنا الحمد لله ضباط ما شاء الله تبارك نجوم واللحية الصدر وشباب وكبار وصغار يعني في الكليات وفي يعني المراكز اللهم لك الحمد بل بل معزز - [00:49:49](#)

صاحب اللحية - [00:50:09](#)